[220] قالت: إن الحسن والحسين خرجا ولا أدري أين باتا. فقال: لا تبكين، فان خالقهما ألطف وأرحم بهما مني ومنك. ثم رفع يديه وقال: اللهم احفظهما وسلمهما. فهبط جبرائيل وقال: يا رسول ا لا تحزن أنت وبنتك، فهما في حديقة بني النجار نائمين، وقد وكل ا - تعالى - بهما ملكا يحفظهما. (فقام النبي) فقمنا معه حتى أتينا الحديقة، فإذا الحسن والحسين عليهما السلام معتنقين نائمين، و (إذا الملك الموكل بهما) قد جعل أحد جناحيه تحتهما والآخر فوقهما يظلهما، فأكب النبي صلى ا عليه وآله وسلم عليهما يقبلهما، حتى انتبها من نومهما، ثم حمل الحسن على عاتقه الأيمن، والحسين على عاتقه الأيسر، (فتلقاه أبو بكر وقال: يا رسول ا ناولني أحد الصبيين أحمله عنك) فقال: نعم الجمل جملهما، ونعم الراكبان هما، وأبوهما خير منهما، حتى أتى المسجد فقام رسول ا على قدميه وهما على عاتقيه وقال: معاشر المسلمين، ألا أدلكم على خير الناس جدا وجدة ؟ قالوا: بلى يا رسول ا. قال: الحسن والحسين، جدهما أنا (رسول ا) سيد المرسلين وخاتم النبيين، وجدتهما خديجة بنت خويلد، سيدة نساء أهل الجنة. ألا أدلكم على خير الناس أبا وأما ؟ قالوا: بلى يا رسول ا. قال: الحسن والحسين، أبوهما علي، هو أول من آمن بي، وأول من أدخل معه الجنة، وحامل لوائي يوم القيامة، وأمهما فاطمة سيدة نساء أهل الجنة. ثم قال: ألا أدلكم على خير الناس عما وعمة ؟ _____